

# نُخبَةُ الْإِعْلَامِ الْجَهَادِيِّ

www.nokbah.com



دو الحجة 1433 هـ | 10 - 2012 م

قسم التفريغ والنشر

# أَدْبَاثُ وَعِبْرُ الشِّيخ أَبْيَاضِيَّانِ الأَزْدِيِّ حَفَظَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَعْلَم



• إنتاج : مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي

• النوع : إصدار صوتي

• المدة : 11 دقيقة

• الناشر : مركز الفجر للإعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

تفریغ الكلمة الصوتية

# أحداث وعبر

للشيخ المجاهد أبي سفيان الأزدي سعيد الشهري

حفظه الله

الصادرة عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي  
ذو الحجة ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م



نُخبةُ الإِعْلَامِ الْجِهَادِيِّ  
قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ وَيُثْبِتُ أَقْدَامَكُمْ \* وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسَأُ لَهُمْ  
وَأَضْلَلُ أَعْمَالَهُمْ \* ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَخْبَطَ أَعْمَالَهُمْ)

بسم الله، والحمد لله، والصلوة والسلام على خير خلق الله نبينا محمد وعلى آله ومن والاه.

أمتى الغالية، السلام عليك ورحمة الله وبركاته، ثم أما بعد:

فإن المرحلة الماضية قد مرّت بأحداث عظام بخلوها ومُرها، لا بد من وقفة معها وبنظرية صادقة، ومع ذكرى غزوة الإسلام الكبرى على وزارة الدفاع الأمريكية ومبني التجارة العالمي في عقر دار العدو الصليبي أمريكا، والتي ما تزال في هذه الذكرى تذرف دموع الهزيمة، والله الحمد والمنة.

أما نحن المجاهدين في جزيرة العرب فقد مررنا في المرحلة الماضية بأحداث من أهمها هو انسحابنا من أبين وشبوة وعزان، وكان ذلك من ضروريات الصراع، ومراحل حرب العصابات والمعروفة بالكُر والفر، ومن الأسباب التي دفعت على ذلك توحُّد جميع الأطراف المتناحرة على عقيدة أمريكا في الحرب ضد الإسلام وأنصار الشريعة، وقد وعدت كل من أخلص في حرب الشريعة وأنصارها القرب منها وإعطاءه جزءاً من السلطة؛ فأعلنوها حرباً عقدية لا تعرف عرفاً ولا آداباً للحرب تحرق الإنسان وتُدمر البنيان، تحطّطها أمريكا وينفذها جيش العمالة الذي أقسم على حفظ النظام الديمقراطي وحرب الشريعة الإلهية. وبينصرهم في ذلك المرتفعة من بعض أبناء القبائل المتممية إلى بعض الأحزاب، وقد كان نظام الحرب وخطته هو نظام الأرض المحروقة، وكما دمروا زنجبار وهجروا أهلها؛ أرادوا لوقار نفس النتيجة، وأمام العالم والعلماء قُصفت وقار وشقرة من البوارج الأمريكية بأنواع القذائف والصواريخ ومن الجو حدث ولا حرج، بل ما زلنا نسمع إلى اليوم بالمحازر على أرض اليمن بالطائرات الأمريكية، فلقد تعود الناس صوت الطائرات فوق رؤوسهم وصوت الصواريخ تقصف بجوارهم منذ سنين، وقوات المارينز بعد أن عجبت بهم قاعدة العند بلحج في جنوب جزيرة العرب الذين جاؤوا لحرب المجاهدين بدؤوا يتواجدون إلى صنعاء لإيقاف المسلمين الغاضبين لنبيهم، ولكن يشاهدتهم العلماء في تحدٍ صارخ لعلماء اليمن أفتوا بوجوب قتال أمريكا إذا نزلت، فماذا عسانا سنسمع؟

علمًا بأننا قد دعوناهم في ولاية وقار عندما كان حكم الله قائماً عليها: أن آتتوا وانظروا بأم أعينكم، فما كان من حقٍ فانصرعوا وأعينوا، وما كان من خطأ فانصروا وبينوا، وأمام العالم أجمع، ولكن لم يستجب منهم وللأسف إلا القليل.

ثم إن أمريكا وعملاءها من جيش الاردة وبعض المرتزقة قد حاصروا المجاهدين وعوام المسلمين مما اضطر المجاهدين أن ينسحبوا حماية وحفاظاً على دماء المسلمين ومتلكاتهم، تاركين خلفهم خير مثال لتحكيم الشريعة وسهولة الأمر في ذلك، مبيّنين أن الأمان والأمان على الدماء والأعراض والأموال لا يكون إلا بشرعية رب العالمين، ولا تزال الحرب مستمرة بين الحق والباطل، وأنصار الشريعة الإسلامية وأنصار الديمقراطيَّة الظالمة، وتكثيـك حرب العصابات والاستنزاف، ونـسـأـلـ اللـهـ العـوـنـ وـالـسـدـادـ.

وأما بلاد الحرمين فقد شهدت حدثاً هو الخزي والعار على علماء السوء والساكتين عن الحق إلى قيام الساعة، وهو بخصوص مؤتمر العالم الإسلامي والذي أقيم على أشرف بقعة على الأرض وهي مكة المكرمة وفي أكرم ليالي رمضان، وحضره شرار الخلق قيادات حكومات العالم الإسلامي وعلى رأسهم عدو أهل السنة الأول وشر أهل الأرض على عرض محمد - صلى الله عليه وسلم - رئيس إيران Ahmadi Nجاد، فأي مصيبة أعظم من هذه المصيبة؛ أن يكذب العلماء ويُلْسِنُوا على الناس دينهم ويخلطوا العقيدة الإسلامية بشهوات السلاطين ولا حول ولا قوة إلا بالله، فما بال Ahmadi Nجاد وإيران بالأمس كفاراً محاربين لله ورسوله معادين للإسلام والمسلمين، واليوم أصبح Ahmadi Nجاد أميناً على المسلمين تُحَكَّمُ به قضايا الأمة الإسلامية الخاصة بأهل السنة.

وأي خذلان هذا الخذلان الذي خرجت به هذه المنظمة البائسة بقرارتها بنصرة أهل السنة في سوريا؟ وحسينا الله ونعم الوكيل! أو بتعليق عضوية سوريا من منظمة العالم الإسلامي وفتح مكتب لتقرير المذاهب تحمل قضية سوريا وتحفظ الدماء والأعراض؟ أم ببكاء تجّار القضايا الإسلامية على القنوات الفضائية ستنصر سوريا؟ أم بتحريض الشعب السوري على المواصلة في المظاهرات السلمية وبتصور عارية يقتلون بمئات آناء الليل وأطراف النهار والسلاح قد ملأ سوريا والله يقول: (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ).

ولا نقول إلا: عذرًا إخواننا في سوريا، اللهم إنا نبرأ إليك مما تقوم به الأمم الكافرة، ونعتذر إليك اللهم مما فعل علماء ومشايخ السلاطين من خذلان لإخواننا في الشام والسكوت عن قول الحق.

ومع المصيبة أنهم ربّطوا فتواهم في نصرة قضايا الإسلام والمسلمين بموافقة قرارات الأمم المتحدة، وإن الله وإن إليه راجعون.

ثم قضية الأسرى التي لا تزال هي القضية الأولى في بلاد الحرمين.

وما يعنيه إخواننا الأسرى في سجن ذهبان بجدة وسجن الحائر بـالرياض من تنكيل وتعذيب إنما هو بسبب خذلان العلماء لهم وإظهار قضيتهم بأنهم مجرمون وأن من حق الحكومة فعل ما تزيد بهم ولولي أمرهم الحق في ذلك، وهو والله الظلم العظيم أن يتحكم طواغيت بلاد الحرمين في وزارة الداخلية في مصير هؤلاء الرجال الذين ضحوا نصرة لدينهم، ثم خذلان أهليتهم لهم وعدم الجرأة على المطالبة بالخروج لنصرتهم والمطالبة بفكاك أسرهم.

فيما أهل السنة لا يكن الراضة أجراً منكم على المطالبة بـأسراهم، إذا أسر منهم أحد انظروا كيف يتکاففون لنصرة بعضهم بعضاً، فالواجب عليكم يا أهل بلاد الحرمين أن تنتصروا هؤلاء المأسورين بالخروج والمطالبة بهم وبما تستطيعون.

والواجب على إخواننا الذين خرجوا من الأسر أن يكونوا وقوداً للأمة في تحرير الأسرى، وإن ما أسروا من أجله في قضايا الأمة ما زالت وما زال حكمها؛ فلسطين لم تتحرر من اليهود، وببلاد الحرمين لم تخلص من حكامها الطواغيت، وجزيرة العرب ما زالت بجيوش الصليب ترزح في عقر دارها، وتطير طائراتها لنصف المسلمين في اليمن ومن على أراضيها، وما زالت الأعراض الطاهرة في سجون الطواغيت في بلاد الحرمين، وهذا هي الشام والعراق واليمن وغيرها من بلاد المسلمين إما مع الرافضة أو مع الصهيونية وحلفائها من الحكومات المرتدة، فإذاكم والرضا بمتع الدنيا أو الخوف من الأسر، فإنما هي مراحل في عمر الإنسان إما يقضيها بعزم الشهادة وإما يقضيها بذل في حياة الركون.

وأما قاصمة الظهر على المنتسبين إلى التيارات الإسلامية من الدعاة والمشايخ فهي قضية الفيلم المسيء لرسولنا - صلى الله عليه وسلم - حيث أن أمريكا عندهم من أهل العهد والأمان وأن ما كان يفعله المجاهدون من ضرب السفارات إجرام وافتئات على الإمام؛ مما حكم بهم رسولنا صلى الله عليه وسلم؟ أليس نقضاً لعهدهم وميثاقهم ويوجب قتالهم؟ وهو ما فعله عوام المسلمين باقتحام السفارة الأمريكية وحرق أعلامهم ورفع راية (لا إله إلا الله) التي يقاتل تحتها المجاهدون، فسيحان من فقه العوام وأضلال العلماء إلا من رحم الله، يقول الحق تعالى: (وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتَلُوا أَئِمَّةَ الْكُفَّارِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَتَهَوَّنُ \* أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهُمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدُووْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) وقد ورد عنه - صلى الله عليه وسلم - أنه جاء إلى بني النضير -يهود في المدينة- ليأخذ منهم دية لقتيلين قتلا خطأ، قتلهما عمرو بن أمية من بني عامر، فاتفق اليهود على قتله - صلى الله عليه وسلم - بأن يلقوا على رأسه صخرة من أعلى البيت، فأخبر الله رسوله بذلك، فقضى عهدهم وحاصرهم خمس عشرة ليلة، وقد أجمع العلماء على أن من سب الرسول - صلى الله عليه وسلم - من المسلمين قتل ردة وإن تاب، ومن سبه من أهل الذمة والعهد نقض عهده عند كثير من أهل العلم، فكيف من نقض عهده ابتداءً في جزيرة محمد - صلى الله عليه وسلم - فقد قال صلى الله عليه وسلم: "لا يجتمع دينان في جزيرة العرب"، وقال صلى الله عليه وسلم: "فأيما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل"، قال الشيخ العلامة بكر أبو زيد - رحمه الله - في كتابه (خصائص جزيرة العرب) : "وليس للإمام عقد الذمة لكافر بشرط الإقامة لكافر بها - أي في جزيرة العرب - فإن عقدَه فهو باطل"، وقال رحمه الله في نفس الكتاب: "وليس لكافر اتخاذ شيء من جزيرة العرب داراً بتملك أرض أو بناء عليها لأنه إذا حرمت الإقامة والاستيطان حرمت الأسباب إليهما، وما حرم استعماله حرم اتخاذه" اهـ فكيف بسفاراهم وقواعدهم العسكرية؟

فالواجب على العلماء أن يبيّنوا حكم الله تعالى في هذه القضية العظيمة التي تمس عقيدة المسلمين بدل أن

يتباكونا على سفارات أمريكا في بلاد المسلمين، وينكروا على المسلمين غيرهم ونصرهم لنبيهم -صلى الله عليه وسلم-، ويقارنوا حقه -بأي وأمي هو- بحق السفارات الأمريكية والحفاظ عليها، وأنكروا على المسلمين حرق السيارات داخل السفارات ولم ينكروا قتل المسلمين أمام أبواب السفارات، فلا إله إلا الله! كيف وصل الحال بعلماء السوء الذين يخافون دخول القائمة السوداء الأمريكية ولا يخافون أن يدخلوا مع أصحاب الشمال عند الله، نعوذ بالله من الخذلان.

وفي الأخير نقول للإعلام المأجور في الدول الإسلامية: إن الواجب عليك أن تتحرى المصداقية وأن تُسخِّر أدواتك وآلاتك في نصرة الإسلام وأهله بدل أن تكون عميلاً مأجوراً للغرب، فإن ما ورد من خبر مقتلي في جزيرة العرب إنما هو إشاعة لتفطية قتل المسلمين الأبرياء العزل في اليمن الذي قتلوا بقصف الطائرات بدون طيار الأمريكية في شرق اليمن وغرتها، وعندما ثار المسلمون على قتل المستضعفين في حضرموت والبيضاء من أطفال ونساء أشاعوا خبر مقتلي حتى يغطوا جرائمهم على شعوبنا المسلمة، وهذا هو دأب الحكومات العميلة مع أسيادها، فلم يكُن الحكومة اليمنية أن تتبنى هي قتل المسلمين العزل في البيضاء بدلاً عن أمريكا ولكن عندما رأت أن الشعب لم تنطل عليه هذه الكذبة جاؤوا بكذبة أخرى لكي يضيّعوا القضية وهي مقتل سعيد الشهري، وكان قتل أمريكا للمجاهدين هو نصر للإسلام والمسلمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

